

التواب (١) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة آآ انا اسف جدا انا اسف جدا معلش لسة متبرمج على حصل تجول اهلا بحضراتكم في الحلقة السادسة من - [00:00:01](#)

ان سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى والنهاردة ان شاء الله احنا مع الجزء الاول من اسم الله التواب الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله اولاً عاوزين نعرف ايه الدليل على ان التواب من اسماء الله - [00:00:21](#)

والدليل قلنا لازم يكون اما من القرآن الكريم او من السنة الصحيحة او من الاثنين مع بعض زي في حالة اسم التواب يعني يكون عندنا

دليل آآ ادلة من القرآن الكريم وادلة من السنة الصحيحة - [00:00:46](#)

سانيا عايزين نعرف ما معنى التواب. طبعا التواب صيغة مبالغة على وزن فعال وهو من اسماء الله التي يجب على كل مؤمن انه

يتصف بها احنا عارفين ان هناك اسماء لله سبحانه وتعالى يجب ان يتصف بها المؤمن وتصبح من اخلاقه - [00:01:02](#)

اسماء مسلا زي الرحيم لازم المؤمن يبقى رحيم الودود بسم الله الودود لازم المؤمن يكون ودود التواب ايضاً من الاسماء اللي يجب

المؤمن يتصف بها. وطبعا الغفور وكده. طيب آآ - [00:01:26](#)

طبعا هناك اسماء لا يجوز ان المسلم يتصف بها لا يجوز يتصل به اي انسان لان الله سبحانه وتعالى احتفظ بها لنفسه فمن السيء جدا

بل حرام ان الانسان يتصف مسلا بالمتكبر وهو من اسماء الله الحسنى - [00:01:44](#)

المتعالي من اسماء الله الحسنى ولكن المتكبر في حق الله حقيقة لان الله هو اكبر من الوجود المتعالي الله هو اعلى من الوجود نفسه

ففي حق الله هي حق انما آآ ان انسان يتكبر او يتعالى ربنا يقسمه على طول ولا يجوز ان المسلم يتصف بهذا ولا ان اي انسان يتصف

بهذا. طيب - [00:02:04](#)

هنتكلم بقى في هذه الاسماء وهنبقى نشرحها اللي هي عادة بيسميتها العلماء اسماء الجلال اللي هي لا يصح المسلم يتصف بها لكن

الانسان لو اتصف اه اه بهذه الاسماء الاسماء الجلال دي بيبقى ضيع نفسه. اسم التواب بقى - [00:02:28](#)

آآ من الاسماء اللي بيسموها اسماء الجمال. اللي زي ما قلت لكم انا يقول لي بيقول بيسموها لان انا في المقدمة اتكلمت في الرأي قلت

رأبي في الموضوع ده ان هي كلها اسماء كمان - [00:02:46](#)

لكن يمكن الميزة في مسألة التصنيف ده عشان نبقى عارفين الاسماء اللي يجوز اننا نسمي نفسنا به او ان احنا آآ نتصف بالصفات اللي

فيها والاسماء التي لا يجوز نتصف بالصفات اللي فيها. فيمكن هو دي الحسنة الوحيدة في التفرقة بين اسماء الجمال واسماء الجلال.

بس قلنا ان هناك اسماء اخرى - [00:02:57](#)

لا تعرف تصنفها الجمال ولا جلال فنقدر نطلع بنوع تالت اسمه اسماء الكمال عموماً اسم التواب بقى اسم التواب بيشرح عادة انه في

حق الله يعني الله التواب معناه انه الذي يقبل التوبة من عباده - [00:03:19](#)

وفي حق الانسان يعني الانسان التواب يعني الذي يتوب كثيراً الى الله ده الشرح اللي احنا تعودنا عليه وهو صحيح ولكن بالنسبة

للمتدبرين اصبح الشرح ده مناسب لسنة اولى ابتدائي. خلاص. لما نتدبر كل النصوص القرآنية والنبوية اللي ورد فيها اسم -

[00:03:37](#)

واللي ورد فيها التوبة سندرك ان المعنى اعمق بكثير جداً من مجرد هذا المعنى الايه الواضح اوي السطحي اوي اللي كان يعني اللي

احنا متعودين عليه. المسألة اكبر من كده بكثير. وهنشوفه دلوقتي ان شاء الله. مش دلوقتي يعني هتشوفوا بكرة - [00:04:02](#)

اه كمان بكرة خاصة هتكون المفاجآت طب تعالوا نتكلم في دليل ان هذا الاسم من اسماءه. طبعا احنا قلنا في الفية ابن مالك اللي هي
الف واثنتين بيت اللي اللي كتبهم العلامة آآ ابن مالك النحوي الاندلسي الجياني - [00:04:24](#)
في آآ قواعد اللغة العربية قال انه صفات الاسم آآ بتتلخص فيه بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل. نميز ان الكلمة
دي اسم اما ان تكون هتكون مجرورة بالجر او منونة بالتنوين او مناد منادى مسلا يا كزا يبقى كزا ده لازم يكون اسم - [00:04:43](#)
اه وقال طبعا الف لام التعريف. وان يكون مسند اليها. يعني يخبر عنها. يعني بمعنى انها تبقى مبتدأ او تبقى فاعل او كده. طب يبقى
ده اكيد اسم على طول. طيب - [00:05:10](#)
هنشوف بقى دلوقتي اسم التواب هنجد آآ ما ورد في القرآن اما منون واما آآ معرف بال طبعا اللي مش فاهم انا بقول ايه يبقى انت
ما شفتش المقدمة. ارجع وشوف حلقات المقدمة مهم جدا انك تتفرج عليها برضو - [00:05:19](#)
اسم التواب ورد حذاشر مرة في القرآن الكريم ست مرات معرف بال وخمس مرات بالتنوين منون. تعالوا نشوف البقرة ورد فيها اربع
مرات كلهم معرفين بال اول اه اه اية في البقرة جه فيها اسم التواب - [00:05:39](#)
آآ الاية الكريمة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم يبقى جه هنا
مقرون باسم الرحيم بعدها الاية اربعة وخمسين - [00:06:00](#)
واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باخذكم العجل فتوبوا الى بارئكم اقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم انه هو التواب الرحيم مقترن باسم الرحيم ايضا - [00:06:27](#)
المرّة الثالثة في برضو سورة البقرة. اقرا معي الاية مية سبعة وعشرين ومية ثمانية وعشرين واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا وجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة - [00:06:50](#)
وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم مقترن بالرحيم برضه للمرة الثالثة اهو. طيب نشوف بقى ايه المرة الرابعة والاخيرة
في سورة البقرة اللي جه فيها اسم التواب. اقرا معي الاية مية تسعة وخمسين - [00:07:19](#)
والاية مية وستين ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
الا الذين تابوا واصلحوا وبنوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - [00:07:44](#)
مقترن بالرحيم برضه لرايع مرة جه فين انت كمان ؟ جه مرتين في سورة التوبة اقرا معي كده الاية مية وثلاثة ومية واربعة في سورة
التوبة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها - [00:08:11](#)
وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب
الرحيم مقترن بالرحيم برضو لخامس مرة - [00:08:38](#)
المرّة الثانية في سورة التوبة. اقرا معي الاية مية وتمنتاشر وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا وان لا ملجأ من الله الا اليه - [00:09:02](#)
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. مقترن بالرحيم برضه لسادس مرة تعال بقى نشوف ايه اللي بالتنوين في سورة
النساء مرتين بالتنوين والذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا - [00:09:25](#)
ابا بالتنوين. توابا رحيمًا واقترن بالرحيم برضه لسابع مرة. هم برضو عندنا الاية اربعة وستين في سورة النساء وما ارسلنا من رسول
الا ليظاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - [00:09:57](#)
استغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا للتنوين توابا رحيمًا. مقترن بالرحيم لتامن مرة في القرآن اهو. تمام في سورة
النصر ورداء منفردا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:10:22](#)
انه كان توابا. توابا توابا بالتنوين هنا بقى جه لوحده. يبقى المرة الوحيدة اللي اسم التواب جه منفردا في سورة الحجرات معي الاية
اتناشر يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - [00:10:51](#)
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم اي ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا كرهتموه واتقوا الله ان الله تواب تواب

رحيم. بالتونين مقترن بالرحيم لتاسع مرة. تسعة من عشرة - 00:11:17

والمرة العاشرة كان منفرد في سورة النور اقرا معي الاية تسعة وعشرة يا ترى هيكون مقترن بايه والخامسة ان غضب الله عليها ان

كان من الصادقين ده في الملاعنة لو تفتكروه لما هتدبرنا سورة النور ولولا فضل الله - 00:11:40

عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم اقترن باسم الله الحكيم وهذه هي المرة الوحيدة التي اقترن فيها باسم اخر غير اسم الرحيم في

القرآن الكريم خلاص كده حذاشر مرة مرة مقترن باسم الحكيم. ومرة مقترن ومرة منفرد - 00:12:00

والباقي كله مقترن بالرحيم تعالوا نشوف في السنة النبوية حديثين عن ابن عمر طبعا انا بجيب الصحيح فقط. عن ابن عمر قال كان

يعد لرسول الله في المجلس الواحد مائة مرة من قبل ان يقوم - 00:12:24

رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. وفي رواية التواب الرحيم فإذا الصحابة كانوا يسمعونهم يقولوا رب اغفر لي وتب علي

انك انت التواب الرحيم. وكانوا يسمعونهم ايضا يستغفرون ويقولون آآ او بيتوب وبيقول انك انت - 00:12:48

التواب الغفور فمرض مرة مقترن بالغفور في السنة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله هنجيب لكم الحديث صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ثم قال - 00:13:08

اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم حتى قالها مائة مرة ميت مرة بعد الضحى يقول اللهم اغفر لي وتب علي انك انت

التواب الرحيم. اللهم اغفر لي وتب علي انك - 00:13:27

فانت التواب الرحيم. اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم الذكر يا جماعة مهم جدا عشان النهاردة منتشر اوي الوسواس

القهري انما الذاكر الذاكر اللي تقال مائة مرة بحس انها بتعمل عملية ترتيب للفايلات في المخ - 00:13:47

والذاكر اللي تقال ثلاث مرات واربع مرات ومرة واحدة دي انت بتقولها بتدبر شديد وتستشعرها جدا تيجي تقول الذكر زي ده ميت

مرة مع بعض مش هتقدر تتدبره في كل مرة. لكن تقولوا باحساس وتقولوا بطريقة جيدة. الكلام ده مهم جدا جدا. عشان

الامراض النفسية - 00:14:10

منتشرة دلوقتي. ده وقاية ان ما كانش علاج يبقى وقاية اذا تسعين في المية من المرات التي ورد فيها بسم الله التواب القرآن والسنة

تسعين في المية على الاقل ورد مقترن بالرحيم - 00:14:30

ممر منفردا ومرة بالحكيم ومرة بالغفور بص في سورة النور ربنا بيقول ايه؟ المرة اللي ورد فيها بالحكيم ولولا فضل الله عليكم

ورحمته وان الله تواب حكيم. بص بقى هنا ربنا ذكر التوبة - 00:14:53

انها رحمة وحكمة ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم. اذا دي رحمة من الله. التوبة المفهوم بتاع التوبة نفسه رحمة

من الله وحكمة له حكمة كبيرة في هذا - 00:15:15

وخلي بالك هو ربنا بيكلم مين هنا المذنب المجرم لأ ده بيتكلم المجتمع المسلم كله بيكلم الناس كلها ولولا فضل الله عليكم بيكلم

الخطاب للجماعة مش بس للمجرم اللي ارتكب الذنب. نعم - 00:15:39

التوبة رحمة للمجتمع كله وللمجرم ايضا المجرم بيجد حل يتفادى به العقوبة غلط خلاص هل ما فيش حل؟ ما فيش رجعة؟ ما فيش

حاجة يقدر يعملها؟ لأ فيه ايه التوبة - 00:16:05

فربنا ممكن هناك طريقة اخرى ربنا يرفع بها العذاب عنه لو سلك هذا الطريق الاخر وده امر فيه حكمة كبيرة جدا. ليه بقى ان ربنا

بيكلم الجماعة بيكلم المجتمع كله - 00:16:24

ايه الحكمة؟ من آآ مفهوم التوبة. يعني انا دلوقتي واحد ملتزم جدا وكويس جدا ما بيعملش حاجة غلط ما بيعملش حاجة حرام

خلاص استفيد ايه هنا لما ربنا يسامح الحرامي؟ - 00:16:41

مش احسن لي ان ربنا يعاقب الحرامي ويدخله جهنم لأ انت احسن لك ان يكون في طريقة للحرام يتوب بها بدون مفهوم التوبة كل

انسان سرق مرة هيفضل يسرق طول عمره بعد كده. خلاص ما هو رايح النار كده كده ما فيش فرصة ان ربنا يغفر له. ما هو فكرة

المغفرة والتوبة مش موجودة - 00:16:55

ده لو مش موجودة خلاص بقى انسقرت اسرق جمل بقى على رأي المسل الخايبات يعني واحد يدخل النار في سرقة بنك ليه ؟ لا يدفع عشر بنوك بقى. ما خلاص. ما خلاص ما دام ما فيش توبة - [00:17:18](#)

يبقى الجرائم عددها هيتضاعف كل انسان قتل مرة هيفضل يقتل على طول. ما هو معرض يخش السجن معرض انه للاعدام. كل مرتشي اخد رشوة هيفضل يرتشي على طول ما هو امه خلاص هو دخل النار بقى - [00:17:31](#)

انما التوبة بتفتح طاقة النور في اخر النفق بالنسبة للمجرم فبتجعل عند اي انسان امل في انه ينجو مهما كان حجم معصيته قد ايه وده بيعود على المجتمع بان عدد الجرائم يقل. كم واحد ارتكب جريمة مرة واثنين ثم توقف وتاب - [00:17:51](#)

كثير ناس تعبت سرق بيت ودمر اسرة لانه سرق فلوسها اللي كانت محوشاها عشان جواز البنت وبعد كده سرق بيت ثاني ودمر اسرة لانه آ سرق الفلوس اللي محوشينها عشان تعليم الولد - [00:18:16](#)

وبعدين تاب لان مفهوم التوبة ادى له امل في انه يتغير ويعيش حياة نظيفة هنا مفهوم التوبة انقز عشرات الاسر الثانية لا كانت هتدمر ويأزيها الانسان دوت عارفين قصة قاتل التسعة وتسعين نفس - [00:18:33](#)

قصة معروفة اسمها قاتل المائة. واحد قتل تسعة وتسعين واحد وراح لراهب خلي بالك من كلمة راهب دي. راهب الرهبان المسيحيين منقطعين للعبادة ده مش واحد بيدي دروس لا ده واحد منقطع للعبادة - [00:18:53](#)

فكلمة راهب يعني عابد واحد طول الوقت بيبعد وسأله قال له انا قتلت تسعة وتسعين نفس فهل لي من توبة؟ قال له انت مجنون؟ تقتل تسعة وتسعين بني ادم وفاكر ان ربنا ممكن يقبل توبتك قنطه من رحمة الله. خلاه يقنط - [00:19:09](#)

فراح قاتله ومكمل به المية ثم اتى عالم راح لعالم وقال له هل لي من توبة؟ قال له انت عملت ايه؟ قال له قتلت ميت نفس قال له طبعاً طبعاً تقول ايه؟ مش انت لسه بتتنفس وعائش؟ قال له اه قال له بس خلاص. الانسان عنده فرصة يتوب ما لم يغرغر. ما دام خلاص ما ماتش لسه ما متش - [00:19:30](#)

انت عندك فرصة تتوب الى الله طول ما فيك نفس تتوب ده يوريك الفرق بين العابد العابد هنا كان حافز مش فاهم مش فاهم. فجاوب الاجابة الغلط انما العقل اللي زيك ده يوريك قيمة العلم واهمية العلم - [00:19:50](#)

الراجل ده لو مكان مفهوم التوبة مش موجود كان كمل وقتل الف بني ادم لكن اللي انقز بقية الناس ايه؟ مفهوم التوبة ما معنى بقى التواب التواب صيغة مبالغة على وزن فعال - [00:20:11](#)

هي اصلها تا وا با سبق خلي بالك الالف بتاعتها الف واوية يعني اصل الالف دي واو وفي الفات اصلها ياء. تعرف منين اصلها واو ولا اصلها ياء المضارع بتاعها - [00:20:31](#)

ما دام فعل ثلاثي تاب هاتها المضارع يبقى ايه؟ يتوب يبقى اصلها تاء وباء. يبقى الالف دي اصلها واويا. خلاص سارة سار ماشي سار الالف اصلها ايه هات المضارع يسير يبقى اصلها يائية. سيارة خلاص؟ طيب - [00:20:52](#)

التواب يبقى التواب يعني على وزن الفعال ودي صيغة مبالغة تدل على الكثرة. خل بالك من حاجة هناك فاعول وهناك فعال. الفاعول بيعمل حاجة كبيرة لو انسان اكل اكل يعني بياكل قد ثلاث تنفار في الطقة الواحدة - [00:21:16](#)

الوجبة الواحدة ياكل قد اثنين ثلاثة ده اكل لكن الاكال ياكل عدد عدد اكثر من الناس العادية في المرات. يعني بدل ما ياكل ثلاث وجبات في اليوم ياكل خمسة. ياكل ستة. لكن كل مرة ممكن تبقى - [00:21:45](#)

حاجة صغيرة فعال تواب على وزن فعال يعني يتوب يعني يقبل كثير من توبة الناس. ربنا لما يقبل من ده ومن ده ومن ده. ربنا بيقبل كل يوم توبة مليارات. يعني مليارات التوبات يقبلها كل يوم. لذلك هو التواب - [00:22:02](#)

التوبة يا جماعة هي اعلى درجة من درجات الاعتذار الانسان لما يعمل شئ ثم يعتذر اول درجة يعني يقدم العذر بيقول انا فعلت كذا فعلاً بس ده لان انا زروفي كذا - [00:22:22](#)

انا سقرت فعلاً بس لان انا مش لاقى اكل. فده نوع من الاعتذار بانه يقدم عذر موجودة في سورة التوبة لو تفكروا تدبرنا في سورة التوبة من شهرين كده. وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم. الناس اللي قالوا ايه؟ ان بيوتنا عورة. فما خرجوش - [00:22:45](#)

في غزوة تبوك وكانوا فعلا مش كزابين بعضهم قالوا يعني كان في قبائل اخرى متربصة بهم وباموالهم وزوجاتهم واولادهم. فقالوا

بيوتنا عورة ما نقدرش نسيب بيوتنا هنرجع نلاقي زوجاتنا وولادنا واموالنا كلها اتاخدت - [00:23:08](#)

اعراب عايشين خارج المدينة وهناك ايضا اللي قدمه اعدار واهية واعذار غير مقبولة زي الجد ابن قيس اللي قال للنبي ايه؟ ائذن لي ولا تفتني اصل مش هقدر اطلع في الجهاد لاني مش قادر اغض بصري. وهناك فيه بلوندات فما تاخذنيش ايه ده! ده اعظم عز

غير مقبول - [00:23:23](#)

لكن الدرجة الاعلى في الاعتذار الاعتراف بالذنب والرجوع عن الذنب ده الى ما هو افضل منه من الاخلاق. والاعمال الصالحة يعني

التوبة هي في الاساس ان واحد يعود عن الذنب - [00:23:45](#)

الى امر اخر افضل منه يعود عن حال سيء الى حال افضل وبالتالي التوبة لها ثلاث اركان او الركن الاقلاع ثاني ركن الندم ثالث ركن

العزم الاقلاع الندم العزم. دول ثلاث اركان التوبة. واحد مسلا يبشرب خمرة - [00:24:06](#)

واحد يبشرب خمرة عايز يتوب يعمل ايه؟ اول حاجة يقلع يعني يقلع يعني يتوقف ما هو مش معقول هيتوب عن الخمرة وهو لسة

يبشرب يبقى اول حاجة يقلع يعني يتوقف عن الشرب - [00:24:32](#)

ثاني حاجة الندم. يعني ايه الندم مش يعني يقعد يندب ويصوت لا لا لا بس ما ينفعش ان هو يتوب عن شرب الخمر وهو بيفتكر

الشرب ده يعني كانت ايام حلوة لأ مش ايام حلوة - [00:24:44](#)

انت كنت بتغضب ربنا لازم تبقى فاهم ان دي كانت ايام سيئة جدا. ربنا لا يعيدها اصلا. يعني ربنا لا يعيد الفترة دي. ما ينفعش تفتكرها

انها ايام حلوة ثلاثة - [00:24:59](#)

العزم على عدم العودة مرة اخرى الاقلاع ثم الندم ثم العزم العزم يعني. يبقى عندك نية صادقة في عدم العودة الى هذا الذنب. مش

هترجع تشرب ثاني. عزمي بنية صادقة. طب ولو رجعت - [00:25:12](#)

نتوب ثاني وثالث ورابع وعاشر ومية والف الله! يعني ايه! يعني المهم ان لو كل مرة وانت بتوب انت عندك نية صادقة بجد مش عايز

ترجع ثاني لو حصل وضحك عليك اصحاب السوء ودول جم عدوا عليك خدوك ودول مش عارف ايه ما تزهقش ابدًا من تكرار التوبة

- [00:25:33](#)

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فلا تمل من تكرار التوبة. لكن دايمًا طبعًا لازم يكون عندك عزم انك ما ترجعش ثاني

طيب اللي يتوب بقى ده ربنا يعمل معه ايه - [00:25:55](#)

اول حاجة يغفر له ذنوبه اكيد طبعًا ربنا خلاص غفر له ذنوبه. يغفرها يعني يغطيها غفر زي كلمة كفر. كلمة كفر جاية من غفر اصلا.

يعني يغطيها خلاص تخيلوا بقى - [00:26:14](#)

ان ان واحد يقعد يغلط كتير جدا وفي الاخر لما يتوب ربنا يغطي له ذنوبه دي كلها. غفرها له طب عارفين ايه كمان ده بقى الرهيب

ربنا يبديل سيئاته حسنات - [00:26:30](#)

سيئاته تتقلب حسنات فين الدليل على كده؟ سورة الفرقان ربنا بيقول فيها الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبديل الله

سيئاتهم حسنة بنات وكان الله غفورا رحيمًا تخيلوا بقى شوفوا ربكم كريم قد ايه - [00:26:51](#)

يعني واحد كان يبشرب وتاب توبة نصوحة وربنا قبلها منه يبجي يوم القيامة يلاقي كل مرة شرب فيها كاس حسنة. مكان يعني مش

بس ربنا غفر حسنة اتحطت مكانه. واحدة رقاصة - [00:27:16](#)

وتابت وحسن اسلامها. تبجي يوم القيامة تلاقي كل مرة راحت فيها الكباريه مش بس ممسوحة. لأ متسجل بدالها حسنة عشان كده

سيدنا عمر بن الخطاب لما كان يسأل من افضل - [00:27:33](#)

انت ام آآ آبا بكر يقول هو افضل مني وانا اكثر منه حسنات لان ذنوب سيدنا عمر قبل الاسلام كانت كتيرة جدا انما سيدنا ابو بكر

حتى في الكفر - [00:27:52](#)

يعني كان كان مختلف اذا لما نجد بقى واحدة ممسلة واحدة رقاصة بالتوب مش عارف ايه بتاع وللأسف الناس تسخر منها وهي لا

تعلم ان حسناتها اكثر من حسناتهم عشرات المرات. يعني كل الهز اللي هزته ده والخلاعة دي اتبدلت حسنات ضخمة جدا - [00:28:12](#)
طيب واذا كان الذنب بقى هو اكل حق من حقوق الناس سرقة مسلا تصبح اركان التوبة اربعة هم هم اول ثلاثة الاقلاع الندم العزم
وايه كمان ؟ اعادة الحقوق الى اهلها - [00:28:37](#)

يعني سرقت فلوس من الناس وتريد ان تتوب. يبقى لازم تعيد المبالغ المسروقة طيب المبالغ دي لو طلعت بقى كمان انت لو واحد
سارق من الدولة واخذ حق من حقوق الدولة - [00:29:03](#)

يعني مش ناس معينين يرجعها ازاى يروح يشتري توابع دمغة ويقطعها انت كده دخلت فلوس في الخزينة بتاعة الدولة الحرام لازم
ترجعه تاني طيب لو انت سرقت والفلوس طارت يعني ايام ما كت بقى بتسرق لأ كت بتعمل حفلات بقى وتصرف على اصدقاء السوء
وتجيب بقى هتتوب لكن الفلوس مش معاك خلاص - [00:29:22](#)

او كلها ما بقتش معك. يعني جزء منها معك وجزء لأ بتعمل ايه نروح لاصحاب الحق ترجع لهم المال المتبقي معك ثم تذهب لصاحب
المال ده بقى وتبقى صريح معه - [00:29:52](#)

بيقول لهم كده انا سرقت مية الف. ادي العشرين الف اللي فايضين وانا فقت وقررت اتوب هل ممكن تسمحوا لي ان التمانين الف اللي
في رقبتي دول ارجعهم بالتقسيط انا عندي دخل شهري من شغلي اقدر اوفر منه الفين جنيه كل شهر - [00:30:09](#)

اربعين شهر ارجع لكم الفلوس او انا ما عنديش شغل ولما يبقى عندي شغل هرجع لكم الفلوس ممكن جدا وده غالبا هيحصل الناس
دي يكون ناس كرماء ويسقطوا عنك باقي الفلوس او جزء من الباقي كمان. تشجيعا لك على التوبة - [00:30:31](#)

هل يجوز انك تقبل اسقاط المبنى ده ؟ اه يجوز. ده التسامح من اخوك الكريم اقبل هذا الاسقاط ما فيش مشكلة خالص. ما دام قال
لك ركز بقى معي ما دام قال لك انا مسامحك - [00:30:49](#)

مسامحك في الباقي مسلا انت كده خلاص يعني ربنا لا يعاقبك على الجزء ده. نقول انه اخوك سامحك. حق الانسان لازم الانسان يغفر
فيه عشان ربنا يغفر يبقى انت قدام ربنا ما بقاش عندك مشكلة - [00:31:03](#)

طيب انا طبعا عارف كويس جدا الناس مستغربة اوي من كلمة لو انت سرقت الفلوس دي معقول اقول كده للناس اللي بيتفرجوا على
آآ مقاطع حزر التجول وتدبر القرآن وتدبر الاسماء الحسنى - [00:31:22](#)

بقى معقول حد هيحضر دروس دين وحد متدرس متدين ويعني يسرق انتم فاهمين اللي بيسرق ده لازم يكون حرامي بيتسلق
المواسير وينط من من الشباك ويجيب الصيغة بتاعة الناس وينط من الشباك - [00:31:37](#)

تاني وينزل على المواسير لأ دي صورة سازجة جدا للحرام. دي صورة بتاعة مجلة ميكي لا في ناس كتير اوي واكسين حقوق ايتام في
عائلاتهم ورايحين جايين على العمرة اه بيحصل كتير ان عم ياكل فلوس او ارض ولاد اخوه - [00:31:58](#)

او ولاد اخته ويبصلي في الجامع ويبطلع عمرة. كل سنة مرتين. وبيحج سنة او سنة لأ وحرامي وسرق فلوس ايتام بس هو ما
بيقولش عن نفسه حرامي ومش مكتوب في الكارت بتاعه حرامي. بس لازم يفهم ولو هو بيسمعني دلوقتي ان مكتوب في صحيفة

سيناته حرامي - [00:32:17](#)

الحاج فلان ده هيبقى هو وابو لهب جيران كده في جهنم الا اذا تاب يعني ايه قلنا يقلع عمدة تاني ما يعملش كده تاني يتوقف. يندم
على هذا يعزم على عدم العودة الى هذا ويعيد الحقوق الى اهلها - [00:32:38](#)

ده ده السهل ده ده البسيط ان واحد يروح ياخذ فلوس ويرجعها لاهلها او يستسمحهم فيها. المصيبة بقى في حاجة تانية بقى كمان لو
الحقوق دي غير مادية مش هيعرف يرجعها ما فيش حاجة ترجع - [00:33:00](#)

هرجع ايه غيبة مسلا واحد اغتاب واحد اغتابت حد واحدة مم لا احد كلام على جارتها وقالت ايه اه ليل نهار ناس شكلها غريب اوي
طالعين عندها ده تلميح في منتهى القزارة - [00:33:17](#)

طب بعد كده ضميرها صحي وسمعت صوت داخلي بيقول لها امال حجاب ايه اللي انت لابساه وحلقات قرآن ايه اللي انت بتحضرها
انت اغتبتني انسانة يبقى تعمل ايه ؟ تتوب - [00:33:44](#)

تتوب ازاى بقى ما فيش فلوس ترجعها دي اغتابة بني ادم. تعمل ايه طبعا فيه مفتين بيفتوا الناس وبيسهلوا على الاخر بقى الموضوع ده يقول لك ايه ؟ والله بقى اللي اغتبتوه ادعوا له - [00:33:59](#)

يا فرحتي نمشي نغتاب الناس ونخوض في عرضها ونبقى ندعي لهم زي كده ام سعيد صالح في المسرحية يقول لك امي تقعد تجيب في سيرة الناس وتقعد تقول ايه دع الخلق للخلق - [00:34:16](#)

لأ بعد تشريع النبي عليه الصلاة والسلام ما فيش تشريع النبي قال لنا نعمل ايه في حاجة زي كده نقعد نألف روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة عن ابي هريرة - [00:34:26](#)

من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه. عرضه يعني اتكلم عليه او من شيء فليتحلله منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم وان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته - [00:34:48](#)

وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. يعني ايه بقى من كانت عنده مظلمة يعني هو زلم اخوه في حاجة لاخيه من عرضه يعني اللي عنده اللي ظلم اخوه في عرضه اتكلم عليه عمل حاجة فيه ماشي - [00:35:12](#)

آآ فرصته اليوم انه يتحللوا. اليوم يعني يعني في الدنيا قبل الآخرة قال لك ايه؟ قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. قبل ما نيجي في يوم في الآخرة ما فيش فيه لا دينار ولا درهم - [00:35:38](#)

يعني ولا دولار ولا يورو دلوقتي يعني ماشي انت يعني لو حضرتك جيتي في الآخرة وانت مغتابة جارتك هتؤخر حسناتك كلها وتعطى لها. ثم تؤخذ سيئاتها وتلقى على سيئاتك. ثم يلقي بك في النار - [00:35:55](#)

ساعتها مش هينفعك الاعمال الصالحة وحلقات القرآن اللي كنت بتحضرها عارفة ليه يا فندم ؟ لانها بقت في صحيفة حسناتها هي هي اللي ما حضرتك ولا حلقة هتلاقي كل حزر التجول - [00:36:16](#)

تخلي بقى الف وعشرة حلقة حضرتك حضرتهم يروحوا لجارتك عشان انت اغتبتها. اه والله مصيبة مصيبة حلقات القرآن دي اللي بنحضرها وتدبر واسماء الله الحسنى لازم تغيرك في الدنيا وتبني شخصيتك - [00:36:28](#)

نرجع للحديث فليتحلله اليوم. يعني ايه فليتحلله يعني ايه كلمة الحل يعني ايه حاجة يعني فك الحبل فليتحلله يعني يطلب منه انه يفكه يعني ايه يفكه؟ يعني انت ما دام اغتبتك انت اصبحت اسيره - [00:36:47](#)

اسير ومتكتف فلازم تطلب منه يفك التكتيفة يفك الحبل اللي حواليك. هو هو دلوقتي رابطك ازاى تروح تعتذر له تقول له بصراحة انا اغتبتك فارجو ان تحلني. يعني سامحني بقى - [00:37:08](#)

القيد بتاعي جارتك لازم تحلك بانها تقول لك خلاص انا مسامحاكي مش سهلة مش سهلة طب نفرض ان المسألة مش بالسهولة دي وقالت لك قلت علي ايه مش هسامحك غير لما اعرف - [00:37:25](#)

قلت علي ايه مش قادرة هتقولي لها ايه؟ حاولي تطيبي خاطرها بقى وانها تسامحك وما علش اوعديها انك تروحي قدام الناس اللي اتكلمتي عليها قدامهم وتشكري فيها تكذبوا وتكزي نفسك. وتقولي انا كنت كزابة. وانا كنت غلطانة. وهتصلحي غلطتك. طب لو اصرت انها تعرف - [00:37:43](#)

هتضطري تقولي لها وفي الحالة دي لو الشريعة مطبقة وهي اشتكتك للحاكم يطبق عليك حد قزف المحصنات. تمانين جلدة لكن هي غالبا مش هتشتكيك انت بس هيبقى شكلك وحش اوي. انت عارفة الفوطة المبلولة اللي في المطبخ كده بالزبط. حاجة في منتهى الاحراج. حاجة في منتهى الاحراج - [00:38:02](#)

طبعا انت دلوقتي بتقول ايه بس الكلام ده صعب اوي. ايوه طبعا صعب. ما هو هو لازم يبقى صعب وانتم عايزين التحلل من حاجة زي دي تبقى سهلة هو مش هيربيننا الا المواقف اللي زي دي - [00:38:28](#)

حضرتك وحضرتك مش هيربيكم الا المواقف دي. ده اللي هيعلمنا نخط لسانا في بوقنا المهم ان انتم ما تمشوش الا لما يقولوا لكم اصحاب الحقوق سامحناكم حضرتك لازم هي تقول لك انا سامحتك - [00:38:44](#)

مش كفاية بقى انك تروحي في وشها وبمنتهى البجاجة تقول لها بقول لك ايه انا اغتبتك فاكر انا كده خلاص؟ لأ خالص الهدف انها

تقول لك انا مسامحاكي النبي عليه الصلاة والسلام بيقول - [00:39:00](#)

فليتحلله منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم. يعني ايه؟ يعني لو قال لك لا مش بتاع الحق. قل له آآ انا هاديك مية الف متين الف خد عربيتي - [00:39:12](#)

خد بيتي لازم يسامحك هيجي يوم تتمنى فيه انك كنت تدي له فلوسك صدقني النبي عارف ايه اللي هيربك. بجد ان شاء الله تتمرغ تحت رجليه وتبوس رجليه عشان يسامحك - [00:39:25](#)

والله ما هتفتح بقك ثاني على حد في غيابه سيدنا ابو بكر الصديق لانه عارف خطورة اللسان كان بيحط زلطة في بوقه عشان لما حد يكلمه يطلع الزرع طبعا يتكلم عشان ياخذ وقت يفكر هو هيقول ايه احسن يكون هيقول حاجة - [00:39:40](#)

حرام انما احنا ما شاء الله كلامنا مستوب احنا بندرك الكلام بعد ما بنقوله سييوكم بقى من الفتاوى اللي ما لهاش سيدي ما فيش لهاي اساس من الصحة. بتاعة تعالى اغتابك وادعي لك دي. كومبو اتنين في واحد - [00:39:59](#)

يقول لك اللي تغتابه ابقى ادعي له ان ربنا يغفر له. يغفر له هو ده ايه الكلام ده يغفر له هو وانت ايه بقى ان شاء الله؟ انت الولي اللي ربنا هيقبل دعوتك له ان ويغفر له - [00:40:14](#)

انت المغتاب يا منتهى الكبر ثلاث مزاheb قالوا لازم تتحلل صاحب الحق. والمذهب الوحيد الرابع اللي قال يعني لو هيؤدي الموضوع ده لمفسدة كبيرة يبقى تصلح ما فعلت بانك تروح تجمع الناس اللي اغتبت الانسان ده قدامهم وتهين نفسك - [00:40:28](#)

وتراجع في كلامك وتقول انا كزاب تشتم نفسك وتقول انا كزاب وتدعو لنفسك وله بالمغفرة سابوا كل ده وقال لك ايه ابقى ادعي له بربنا يغفر له. ده ايه ده - [00:40:52](#)

ده بيقولوا كلام غريب مش موجود الكلام ده اصلا شفت بقى الفرق؟ القرآن رسم سورة مقززة للمغتاب سورة الحجرات ربنا بيقول اه اتناشر في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا - [00:41:08](#)

اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله فان الله تواب رحيم صورة مقززة واحد قاعد بياكل لحم انسان ميت - [00:41:32](#)

خلوا بالكم من اللسان في حديث مهم جدا لمعاذ ابن جبل بس الحديث طويل هقراه لكم مش عايز اطول عليكم بس يعني الحديث مهم اوي عن معاذ بن جابر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر كان معه في سفر - [00:41:56](#)

فاصبحت يوما قريبا منه في مرة من المرات كده كنت قريب منه فرصة اسأله بقى حاجات ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. شف بيهتموا بايه - [00:42:16](#)

قال لقد سألتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه واحد تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة ثلاثة وتؤتي الزكاة اربعة وتصوم رمضان خمسة وتحج البيت - [00:42:32](#)

ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ تحب اقول لك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة. كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل كل ده بيطفئ بيطفئ الخطيئة - [00:42:57](#)

ثم قال ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون اسمع بقى الحجة دي بقى ثم قال الا ادلك برأس الامر كله وعموده وذروة سنامه؟ قال له بلى يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام - [00:43:18](#)

وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قال بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا كف عليك هذا. واخذ بالجنة يعني لمس لسانه كده - [00:43:36](#)

فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به يعني هو احنا ربنا هيحاسبنا على الكلام اللي بنقوله! طبعا النبي تعجب جدا من سزاجة السؤال. فقال تكيلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم يوم القيامة الا حصاد - [00:43:59](#)

تكيلاك امك بتتقال في سياق بتاع مسلا ايه ربنا ياخذك مش مقصود بها الدعاء بجد. لكن مقصود بها اشارة الى شدة التعجب من سزاجة السؤال وقال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصاد السنتهم؟ هو في حاجة بتكب الناس -

بتوقع الناس على مناخيرهم على وشهم. وفي رواية على وجوههم بالنار الا حصائد السنتهم الكلام اللي بيطلع من لسانهم يبقى عاوزين نمسك نفسنا جدا عند الكلام. نتوقف هنا الليلة. وغدا ان شاء الله نكمل لان احنا لحد دلوقتي. ما عرفناش لسه معنى التواب. في حق الله وفي - 00:44:48

حق الناس وفي حق الانسان فامنوا اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب. فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها - 00:45:15

انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت باطن فليس دونك شيء اللهم تب علينا انك انت التواب اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:45:40

لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:46:08

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - 00:46:28

فكن له في مرضاتك اللهم اجعلنا ممن احصوا اسمائك الحسنى وبلغنا بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته - 00:46:49

وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:47:12

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:47:32

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم مطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:47:51

اللهم كن مع عبادك المبطلين في الشام وتركيا. اللهم انهم عراة فاكسهم. جياع فاطعمهم. مرضى فداوهم فقراء فاغنهم حفاة فاحملهم. ثبتهم على دينك وتقبل امواتهم في الشهداء وبارك في اولادهم. اللهم - 00:48:06

في مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا. واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. ولا تحرمنا يا ربنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم - 00:48:26

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدنا على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدا سبلها واملأها بنورك الذي - 00:48:46

لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد - 00:49:07

وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. السلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا مع الجزء ثاني من اسم التواب - 00:49:24